الأنباء
الاحد 17 ابريل 2011

القاعدة: لدينا إمارات في ليبيا

القاهرة ـ د.ب.أ: قال تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي ان له وجودا في ليبيا، وأن هناك «إمارات إسلامية» تقام في مناطق الشرق الليبي الذي يسيطر عليه الثوار.

وجاء موقف التنظيم في رد بعث به إلى «الحياة» اللندنية المسؤول الإعلامي في «تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي المعروف باسم صلاح أبي محمد ردا على أسئلة وجهتها إليه عبر البريد الإلكتروني. وشن هجوما عنيفا على المجلس الوطني الانتقالي ووصفه بأنه «مجلس الكفر الانتقالي»، منتقدا استعانته بقوات من وصفهم بـ «الصليبيين».

وأوضح «موقفنا كجماعة من مجلس الكفر الانتقالي والمجرم معمر القذافي وحلف الشيطان هم أهدافنا وهم أعداؤنا وسندحرهم أينما كانوا».

القذافي يجند أطفالاً للقتال في الجبهة الأمامية

لندن: قالت صحيفة «التلغراف» البريطانية ان الزعيم الليبي معمر القذافي يجند تلاميذ المدارس للجبهة الامامية، واحيانا يصبح من هم في سن 15 عاما، في الخطوط الامامية بمعركته لاستعادة بلدة مصراتة وفقا لتصريحات هؤلاء «المجندين» لدى اعتقالهم من قبل المتمردين.

وقال الطلاب انهم تعرضوا للخديعة، حيث اخبروا انهم سيذهبون للمشاركة في التدريبات، ولدى بلوغهم الجبهة الامامية منحوا بنادق وتعرضوا للتهديد باطلاق النار عليهم في حال محاولاته التراجع او الفرار.

مالاوي تقطع علاقاتها الديبلوماسية مع ليبيا

ليلونجوي ـ أ.ش.أ: أعلنت وزارة الخارجية في مالاوي عن قطع العلاقات الديبلوماسية مع ليبيا. ونقل راديو صوت أميركا مساء أمس الأول عن وزارة الخارجية قولها إن مالاوي قررت قطع علاقاتها مع طرابلس بسبب الصراع المسلح في ليبيا. وذكرت الوزارة أن هذا الصراع تسبب في حدوث خسائر خطيرة في أرواح المدنيين في ليبيا. وأشار الراديو الى أن البلدين كانا قد أقاما علاقات ديبلوماسية بينهما خلال عام 2001 رغم انتقاد القوى الغربية لرئيس مالاوي في ذلك الوقت.

ألمانيا: يتعين تقديم مليارات القذافي للمساعدات في ليبيا

برلين ـ د.ب.أ: طالب وزير الاقتصاد الألماني راينر برودرله بتحويل مليارات الحسابات البنكية للزعيم الليبي معمر القذافي، التي جمدتها بلاده ودول أخرى في الاتحاد الأوروبي خلال الأسابيع الماضية، إلى الأمم المتحدة لإنفاقها على المساعدات الإنسانية في ليبيا.

وجاء في مذكرة للوزير، حصلت مجلة «دير شبيغل» الألمانية المقرر صدورها غدا الاثنين على نسخة منها: «يمكن للأمم المتحدة أن تدفع من تلك الأموال تكاليف إمدادات إنسانية لتقليل أزمة الشعب في ليبيا بأكملها».

حاضرهم لـ 3 ساعات.. وخلافات حادة اندلعت داخل الاجتماع

تفاصيل لقاء القذافي مع لجنة الوساطة الأفريقية: حررت زيمبابوي وبنيت الاتحاد الأفريقي «طوبة طوبة» وأخرجت مانديلا من السجن!

طرابلس ـ وكالات: كشف مصدر ليبي مطلع لـ «الشرق الأوسط» عن تفاصيل اللقاء المطول الذي عقده الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مع أعضاء اللجنة الخماسية الأفريقية بالاتحاد الأفريقي مؤخرا في مقر إقامة القذافي بثكنة باب العزيزية في العاصمة الليبية طرابلس.

وقال المصدر رفيع المستوى لـ «الشرق الأوسط» حيث شارك في الاجتماع، ان القذافي روى وعلى مدى نحو 3 ساعات على مسامع ضيوفه وهم رؤساء جنوب أفريقيا والكونغو ومالي وموريتانيا بالإضافة إلى وزير خارجية أوغندا، الجهود التي قام بها لدعم وإنشاء الاتحاد الأفريقي.

وأضاف: «قال لهم إنه بنى هذا الاتحاد طوبة طوبة على حد تعبيره، وإنه حقق النصر لجنوب أفريقيا في مواجهة النظام العنصري السابق، وإنه (القذافي) هو من أخرج الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا من السجن، وحقق استقلال زيمبابوي».

وكشف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان القذافي جادل طويلا بأنه هو من بنى منظمة الوحدة الأفريقية ثم لاحقا ساهم في بناء الاتحاد الأفريقي، مشيرا إلى أن القذافي لم يترك أي فرصة لأي من أعضاء اللجنة الأفريقية للحديث.

وقال: «لم يترك أي مجال لأي رئيس أفريقي آخر للكلام، ولم يمنحهم الفرصة لكي يشرحوا مهمة اللجنة واكتفى في ختام اللقاء بأن قال لأعضاء اللجنة قبل أن ينهي الاجتماع فجأة (أفوضكم للحل مع الناس الذين ستلتقون معهم في بنغازي)»، في إشارة إلى ممثلي المجلس الوطني الانتقالي الممثل للثوار المناهضين له.

صورة لمرافق القذافي قبل سقوطه من السيارة

.. والعقيد ينظر إلى الخلف ليتفقده بعد سقوطه

وبحسب نفس المصدر فقد امتنع القذافي عن وصف معارضيه بأي من الصفات العدائية أو التهكمية من تلك التي اعتاد أن يقولها على الملأ في مختلف المناسبات وكلماته الصحافية والجماهيرية.

وكشف النقاب أيضا عن أن الطريقة التي تحدث بها القذافي قد أغضبت جاكوب زوما رئيس جنوب أفريقيا الذي لم ينضم إلى أعضاء اللجنة الأفريقية التي انتقلت في اليوم التالي إلى معقل الثوار في مدينة بنغازي شرق ليبيا للقاء ممثلي الثوار ورئيس وأعضاء المجلس الانتقالي الوطني.

وقال انه بالطبع غضب رئيس جنوب أفريقيا بشدة ولاحقا قال لأحد الرؤساء الأفارقة ان القذافي لم يكن صادقا وهو يعدد ما قدمه من أفضال إلى جنوب أفريقيا.

ونقل لـ «الشرق الأوسط» عن زوما قوله «لم يقدم القذافي شيئا لشعبه ولا لأفريقيا مقارنة بما قدمه الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر».

زوما: العقيد لم يقدم شيئاً لشعبه ولا لأفريقيا مقارنة بما قدمه جمال عبدالناصر

إلى ذلك كشفت مصادر أفريقية وليبية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن ما وصفته بخلافات حادة اندلعت بين المشاركين في الاجتماع الدولي الذي استضافته الجامعة العربية في القاهرة أول من أمس، وحضرته عدة منظمات إقليمية ودولية، لبحث سبل وضع حد للأزمة الليبية.

وأوضحت المصادر أن هذه الخلافات حالت دون صدور بيان رسمي كان يفترض أن ينص في بنده الأول على مطالبة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بالتنحي عن السلطة التي يقودها منذ نحو 42 عاما.

وترأس الاجتماع الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بحضور مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، وأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو، ورئيس المفوضية الأفريقية جان بينغ. وأكدت المصادر التي شاركت في الاجتماع لـ «الشرق الأوسط» أن ما وصفته بمشادة كلامية وقع خلال الاجتماع بين بينغ مسؤول مفوضية الاتحاد الأفريقي وأشتون بعدما اعترض بينغ على التوقيع على بيان يتضمن مطالبة القذافي بالتنحي كمخرج سياسي وحيد لحل الأزمة الليبية.

وأوضحت أن مسؤولة الاتحاد الأوروبي تمسكت ببيان يتضمن تنحي القذافي ووقف إطلاق النار وفتح ممرات إنسانية، لكن بينغ رفض، وقال في المقابل انه لم يرد في مختلف قرارات مجلس الأمن الدولي ولا توصيات الأمم المتحدة، ما يدعو لمطالبة القذافي بالرحيل أو التخلي عن السلطة.

سقوط أحد مرافقي القذافي من السيارة أثناء مسيرة مؤيدة

طرابلس ـ وكالات: لقي أحد مرافقي الزعيم الليبي معمر القذافي حتفه بعد سقوطه من السيارة التي كانت تقل القذافي اثناء تجوله في شوارع طرابلس يوم امس، وكان معمر القذافي يخرج من سيارته ويلوح للجماهير بيده في موكب من عدة سيارات في طرابلس، وقد خرج من الباب الآخر شخص آخر مقرب من القذافي على ما يبدو واثناء فورة الحماس الزائدة سقط الرجل من السيارة ودهسته سيارة القذافي نفسها دون ان تتوقف او حتى تطمئن عليه إلا ان القذافي التفت إليه والسيارة تدهسه ثم عاد الى الاحتفال وكأن شيئا لم يكن.

المعارك الشرسة انتقلت إلى أجدابيا والبريقة والناتو يقصف سرت

قوات القذافي تمطر مصراتة بـ «القنابل العنقودية وصواريخ غراد»

«مصراتة تحترق».. بهذه الكلمات المزوجة بالدموع وصف شهود عيان الوضع في مدينة مصراتة الشرقية التي شهدت مواجهات طاحنة استخدمت خلالها قوات القذافي القنابل العنقودية المحظورة وأمطرت المدينة بوابل من صواريخ غراد ما أدى الى قتل وجرح العشرات بالإضافة الى تدمير عدد كبير من المنازل والمؤسسات العامة.

الثوار الليبيون دانوا استعمال قوات القذافي قنابل عنقودية في المناطق الآهلة بالمدنيين وأكدت منظمة هيومن رايتس ووتش ذلك وقالت انها شاهدت قنابل من هذا القبيل في المكان لكن النظام نفى ذلك.

وأوضحت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان انها «لاحظت على الأقل 3 قنابل عنقودية تنفجر فوق حي الشواهدة في مصراتة».

وأفادت صحيفة نيويورك تايمز استنادا الى صور نشرتها، ان قوات القذافي استعملت قنابل عنقودية من عيار 120 ملم مصنوعة في اسبانيا سنة 2007، قبل سنة من توقيع هذا البلد المعاهدة الدولية حول القنابل الانشطارية، خلال معارك مع الثوار.

وقالت هيومن رايتس ووتش «يجب على ليبيا ان تكف فورا عن استعمال تلك الأسلحة وان تبذل كل ما في وسعها لحماية المدنيين من هجماتها الدامية».

بدورها نفت طرابلس استعمال قنابل انشطارية وقال موسى ابراهيم الناطق باسم الحكومة للصحافيين ردا على سؤال في هذا الصدد «لا، قطعا، اننا لا نستطيع أخلاقيا ولا شرعيا ان نفعل ذلك بحق شعبنا».

ومتابعة للمعارك المتواصلة بين قوات القذافي والثوار، افاد مراسل «فرانس برس» بأن معارك عنيفة دارت امس غرب مدينة اجدابيا التي يتقدم منها المتمردون في اتجاه مدينة البريقة النفطية.

واضاف المراسل ان قذائف هاون وصواريخ واسلحة رشاشة تستخدم في هذه المعارك. وتحدث مراسل آخر عن وصول جريحين بعد الظهر الى مدينة اجدابيا الاستراتيجية، التي تبعد 160 كلم جنوب بنغازي معقل المتمردين.

وأحرز المتمردون تقدما بفضل غارات حلف الأطلسي على قوات القذافي وباتت مواقعهم تبعد حوالي 35 كلم عن البريقة، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

بدورها، استهدفت غارات شنها حلف الأطلسي مدينة سرت مسقط راس الزعيم الليبي معمر القذافي امس، بحسب ما افادت وكالة الانباء الليبية.

وذكرت الوكالة ان غارات «الصليبيين المعتدين المستعمرين» استهدفت مدينة سرت الساحلية التي يسكنها نحو 120 الف شخص والواقعة على بعد 600 كلم شرق طرابلس.

ولم تكشف الوكالة عن مزيد من التفاصيل حول المواقع المستهدفة.

أطباء في أجدابيا يسعفون أحد جرحى الثوار (أ.ف.پ)

تحليل أخباري

الغرب يتأهب لحرب طويلة في ليبيا

لندن ـ رويترز: تعهدت قوى غربية تقود الغارات الجوية في ليبيا بالإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي بأي ثمن لكن ليس من الواضح ما إذا كان الائتلاف الأوسع قادرا على تكبد مشقة حرب طويلة أو ما إذا كان حكم القذافي مهددا بشكل كبير.

وقال الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون في مقالة مشتركة أمس الأول إنهم سيواصلون قصف القوات الموالية للقذافي حتى يترك السلطة مما دعم رأيا متداولا بشدة يفيد بأن وقت محادثات السلام لم يحن بعد وأنه سيكون هناك المزيد من إراقة الدماء.

وفي هذا الإطار قال فراس أبي علي وهو كبير خبراء التوقعات في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في مؤسسة «اكسكلوسيف انالسيس»: «إنهم يستعدون لحرب طويلة».

وذكر أليمس وارن من مؤسسة «فرونتير» التي تبحث في شؤون الشرق الأوسط وشمال افريقيا «لا تريد هذه الدول الـ 3 الحوار بعد. إنها تحاول كسب الوقت للتشجيع على انهيار داخلي في طرابلس عن طريق الانشقاقات أو انقلاب من الداخل».

وبدا أن المقالة التي نشرتها 3 صحف كبيرة تهدف الى استنهاض عزيمة المعارضين الليبيين غير المجهزين عسكريا وبعث رسالة تخويف للمساعدين المقربين من القذافي.

وتطرقت المقالة إلى محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي فيما بدا انه تهديد مستتر برفع قضايا ضد أي من مساعدي القذافي الذين تلطخت اياديهم بالدماء ومازالوا موالين له.

ووافق جون ماركس رئيس مجموعة «كروس بوردر انفورميشين» البريطانية المتخصصة في استشارات المخاطر السياسية على أن المواجهة في ليبيا تحمل بوادر صراع طويل.

وأضاف «الوضع في مصراتة واجدابيا مريع كما هو الحال في بلدات الأمازيغ في جبل نفوسة حيث توجد إشارات إلى سياسة تطهير عرقي لكن القتال في أنحاء البلاد في مستوى متراجع وفقا لأعداد الضحايا وحقيقة أن الناس يتنقلون».

وقال «في هذا السياق يبدو أن المواجهة من الممكن أن تستمر إلى فترة طويلة مريرة».

أما ريتشارد دالتون وهو سفير بريطاني سابق في ليبيا فقال إن الغرب تمنى أن تزيد قوة المعارضة في شرق البلاد بمرور الوقت وتضعف سيطرة القذافي على غرب ليبيا مما سيثير في وقت ما احتجاجات شعبية جديدة على حكم القذافي.

وتابع «لكن في الوقت الحالي لا يعتقد أي طرف أنه سينهزم. لا توجد أي فرصة واقعية أمام أي وسيط في مثل تلك الظروف». وفي مقابلة حول السياسة البريطانية قال المحلل شاشانك جوشي من معهد الخدمة الملكي إن إصرار بريطانيا على رحيل القذافي خطأ وإن أفراد أسرة القذافي يجب أن يسمح لهم بالمشاركة في حكومة انتقالية.

تقرير إخباري

جنوب السودان يواجه مستقبلاً مظلماً في ظل الاقتتال الداخلي

جوبا ـ د.ب.أ: بعد مرور أكثر من شهر على قيام جيش جنوب السودان بمهاجمة ميلشيا تابعة لقبيلة الشلك في قرية تدعى دور، لايزال غير مسموح للمنظمات الانسانية بالدخول للمنطقة.

وخلف الهجوم الذي وقع يوم السادس من مارس الماضي ضد ميلشيا جونسون أوليني ومن جندهم معه الذين كانوا ينتظرون أن يتم استيعابهم في الجيش الجنوبي 62 قتيلا، وكان 55 من بين القتلى مدنيين وفقا لمسؤول كبير بالامم المتحدة غير مسموح له بالحديث عن الحادث.

وقام الجنود الجنوبيون باطلاق النار على المدنيين بينما كان يحاول الاشخاص غير المقاتلين الفرار عبر النهر ثم عادوا اليوم التالي ليقوموا بعملية تصفية ونهب للمنازل والماشية واطلاق النار بشكل عشوائي على المنازل وفقا لاقوال شهود العيان التي جمعتها جيهان هنري باحثة منظمة هيومان رايتس ووتش.

الا أن فيليب أجور المتحدث باسم جيش الجنوب في المقابل شكك في هذه الاقوال.

ويؤشر الحادث على الاضطرابات التي تواجهها منطقة الحكم الذاتي في جنوب السودان والتي تسعى الى التحول الى دولة مستقلة صيف هذا العام بعد أن أيد الناخبون استقلال الجنوب في الاستفتاء الذي أجري في يناير من العام الحالي.

وتهدد الاشتباكات المتصاعدة مع الزعماء العسكريين المارقين والاشتباكات التي تقع بين القبائل المتخاصمة بافساد فرحة الانفصال عن الشمال الذي تسكنه أغلبية عربية والذي خاض الجنوب الوثني والمسيحي حربين طويلتين ضده.

وبعد مرور 22 عاما على الحرب الاهلية مع الشمال، ساد شبه اجماع بين الجنوبيين الذين يصفون أنفسهم بأنهم جزء من القارة السمراء على الرغبة في الانفصال.

لكن الاستقلال الذي طال انتظاره سيأتي في منتصف عام شديد الدموية في الجنوب.

ووفقا للامم المتحدة، لقي 800 شخص على الاقل حتفهم في الصراعات المسلحة العام الحالي في الجنوب بينما كان اجمالي عدد الذين قتلوا خلال العام الماضي 980 شخصا.

وكان نصف الاشتباكات المسلحة الـ 151 بين القبائل حول المياه والاراضي حيث تزداد تلك الصراعات مع اقتراب انتهاء موسم الجفاف في أبريل من كل عام.

الا أن السبب في نصف حالات الوفاة على الاقل كان القتال بين قوات الامن وجماعات مسلحة أخرى ما يؤشر على أن وحدة الجنوب التي تشكلت قبل الاستفتاء انهارت بسرعة.

ووفقا للامم المتحدة، هناك سبع ميلشيات مؤكدة تنشط حاليا في الجنوب، ففي مالكال بدأت مليشيات أوليني في حربها بسبب تعدي قبائل الدينكا، أكبر قبائل الجنوب، على أرض الشلك.

وقال الطرفان لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) «بالطبع البعض من قبائل الدينكا انتقلوا الى أرض الشلك، هذه حكومة فيدرالية، أي مواطن يمكنه أن ينتقل الى أي ولاية».

الا أن حادثة السادس من مارس أظهرت أن التوترات تتصاعد بسرعة وفي الغالب لا يكون من الواضح فيها من يقاتل من ولأي أسباب يدور القتال.

وقال بيتر لام بوث، وزير الاعلام والاتصالات في ولاية أعالي النيل، في تصريحات لوكالة الانباء الالمانية «اذا كان بمقدور حزب المؤتمر الوطني الاستحواذ على (ولاية) أعالي النيل سيكون بمقدورهم اطلاق عمليات في بقية أنحاء جنوب السودان».

ورد الحاكم على مهاجمة أوليني لمالكال بالدعوة الى استيعاب الاعضاء السابقين في جيش جنوب السودان المرابضين قرب مالكال في جيش الجنوب، وقد قاموا بعمليات تفتيش للمنازل بحثا عن بنادق حدثت خلالها أبشع أنواع انتهاكات حقوق الانسان وفقا للمصدر الامني.

في الوقت ذاته، وجهت حكومة الجنوب اتهامات الى لام أكول رئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان ـ التغيير الديموقراطي» وهو حزب جنوبي منشق عن الحركة الشعبية لتحرير السودان بالتخطيط لخلق هذا الصراع بدعم من الخرطوم من أجل احداث حالة من عدم الاستقرار في الجنوب قبل الاستقلال.

وينكر أكول الاتهامات حيث يقول ان الحكومة أرسلت الجيش لقمع المعارضة داخل صفوف الشلك.